

حدود العلم التجريبي ecneicS fo stimiL ehT

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد هنتكلم فيه برضه عن العلم والعلوم التجريبية. وهندأ حلقنا النهاردة باقتباس مهم جدا من احد على جائزة نوبل اسمه بيقول الاتي. ليست هناك طريقة اسرع تمكن العالم من

تشويه - 00:00:00

سمعته ومهنته من ان يعلن لا سيما مع غياب اي حاجة لهذا الاعلان ان العلم يعرف او سرعان ما يعرف الاجابات على جميع الاسئلة التي تستحق ان تسأل وان الاسئلة التي ليس لها اجابات علمية هي بطريقة او باخرى ليست اسئلة. او اسئلة زائفة لا يسألها سوى

البسطاء - 00:00:25

والسذج فقط هم الذين يعلنون قدرتهم على الاجابة. يسعدني ان اقول انه بالرغم من عدد العلماء الذين قد تعتقدون ذلك عدد قليل جدا منهم في وقتنا الحاضر عندهم القدر الكافي من الوقاحة والسذاجة لقول - 00:00:50

قول ذلك في الاماكن العامة. الاقتباس ده من كتاب مشهور جدا جدا اسمه للكاتب براين ما يدور الحاصل على جائزة نوبل. الشخص ده العالم البيولوجي المشهور جدا جدا ستيفن جي جولد. بيقول - 00:01:10

عنه انه اذكى رجل عرفه على الاطلاق. وريتشارد دوكينز عالم البيولوجيا المشهور جدا واشهر ملحد على وجه الارض بيقول انه انه الاذكى من بين كل الكتاب العلميين. بيقول ان العالم اللي يقول ان العلم - 00:01:30

يعرف او سرعان ما سيعرف اجابات كل الاسئلة التي تستحق ان تسأل ده راجل بيشوه سمعته ومهنته. كذلك بيقول ان العالم اللي يقول ان الاسئلة اللي ما لهاش اجابات علمية دي ما تعتبرش اسئلة او تعتبر اسئلة زائفة ده شخص بيشوه - 00:01:50 سمعته بيشوه مهنته. وان مهما كان عدد العلماء اللي بيعتقدوا ان العلم يعرف ويعرف اجابات كل الاسئلة. والاسئلة الى اللي ما عليهاش اجابات علمية دي ما تعتبرش اسئلة مهما كان عدد العلماء اللي بيعتقدوا ده الا ان عدد قليل جدا منهم هم اللي -

00:02:10

عندهم الجرأة والوقاحة الكافية ان هم يعلنوا ده بشكل عام. النهاردة هنتكلم عن العلم التجريبي وحدود العلم وقدرة العلم التجريبي على اجابة كل الاسئلة في البداية لو انت مهتم بالمواضيع المختصة بالعلم والعلوم التجريبية وبالقضايا الفكرية المعاصرة وبمسائل

الايمان والاحاد يبقى انت لازم تشترك في القناة - 00:02:30

اضغط على زر الاشتراك الاحمر وبعدين اضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. الناقد الادبي والمحرم والفيلسوف الامريكي ليون بيسلتيير. لما كتب مراجعة على كتاب دانيال دانت بريكينج راسبال قال كلام في غاية الاهمية.

بيقول السؤال عن مكانة العلم التجريبي في - 00:03:00

حياة البشر ليست مسألة علمية. انه سؤال فلسفي. العلموية وجهة النظر التي تقول ان العلم التجريبي يمكنه تفسير كل الاحوال والتعبيرات البشرية سواء الذهنية او الجسدية هي محض خرافة. احدى - 00:03:20

اكثر الخرافات المهيمنة في عصرنا وقول ذلك ليس اهانة للعلم. دانيال دانت لما كتب كتابه بريكينج زاسبال كان عاوز يفسر كل الظواهر البشرية سواء الذهنية والفسيولوجية عن طريق الداروينية وهكذا. فهذا الناقد الامريكي والفيلسوف - 00:03:40

صوف ليون فيسلتر بيقول ان هذه العقيدة محض خرافة. او هذا الايمان او وجهة النظر دي محض خرافة. هي خرافة فمسيطرة او مهيمنة بشكل كبير جدا جدا على مجتمعنا. وان احنا نقول كده ده ما يعتبرش اهانة للعلم. لان السؤال عن - 00:04:00

قدر العلم في حياة الانسان. ومكانة العلم عندنا كبشر. ده سؤال فلسفي وليس سؤال علمي. يبقى ده معناه ان العلم غير قادر على اجابة كل الاسئلة. وده نقد للعلمية وتقدر تراجع الفيديو اللي فات. انا اصدق العلم نقد العلموية او - [00:04:20](#)

العلمية او المذهب العلموي. النهاردة هنتكلم عن حدود العلم وقدرة العلم على اجابة كل الاسئلة بشكل اكثر تفصيلا. المرة اللي فاتت لما نقضنا العلموية لمسنا هذه النقطة. ان الفلسفة لها اليد العليا على العلم التجريبي. وان في اسس كسيرة جدا جدا للعلم - [00:04:40](#)

مفترض صحتها مسبقا العلم التجريبي ما بيقدرش يثبت صحتها. فده بالتالي معناه ان العلم التجريبي له مجالات محددة العلم التجريبي له حدود بيعمل فيها العلم التجريبي ما بيقدرش يتأكد من صحة كل شيء والعلم التجريبي ما بيقدرش - [00:05:00](#)

كل المسائل بالفحص والتجريب علشان يتأكد من مدى صحتها وموسوقيتها. اول شيء لازم نبينه وده امر بدهي لكن للأسف الشديد كثير مش بتنتبه له ان العلم التجريبي محدود بحدود القدرة البشرية. الانسان ومدى قدرة عقله على التفكير ومدى - [00:05:20](#)

قدرة عقله على الادراك ومدى قدرة حواسه على الاحساس. اي نعم العلم التجريبي او العلوم التجريبية الطبيعية بشكل عام احيانا كثيرة بتطور ادوات بتكون امتداد لحواس الانسان. فالتلسكوب والميكروسكوب امتداد لحاسة البصر. وحاجات كثيرة - [00:05:40](#)

بتساعد الانسان انه يقوي حواسه فيدرك حاجات اكثر بكثير ما يقدرش يدركه بحواسه العادية. لكن مهما كان هذه الامور لها حدود لغاية النهاردة العلماء عمرهم ما شافوا الالكترون. لغاية النهاردة العلماء بيقتضوا وجود - [00:06:00](#)

ومش قادرين يرصدوها باي طريقة. فبالتالي كون ان احنا نقول ان العلم التجريبي يعرف او سرعان ما سيعرف. كل الاجوبة على كل الاسئلة التي تستحق ان تسأل ده بيقتض ان احنا عمرنا ما هنصل الى اي حدود فيما يخص حواس الانسان وعمرنا ما - [00:06:20](#)

هنصل الى اي حدود فيما يخص قدرة الانسان على الادراك والفهم والتعقل وانه فعلا يفهم هذا الكون ويدركه اصلا لعل الكون ده فيه حاجات كثيرة جدا خارج تماما عن نطاق ادراكنا. وخارج تماما عن نطاق حواسنا - [00:06:40](#)

ممکن فيه حواس تانية احنا ما نعرفهاش اصلا. الواحد ممكن يطرح سؤال عجيب جدا. لعل فيه حاسة زي مسلا الناس اللي بتقول الحاسة السادسة لعل في حاسة غير الحواس الخمس البشرية يستطيع من خلالها اي كائن بيتصل - [00:07:00](#)

بها انه يدرك اشياء خارج تماما عن نطاق ادراك والشعور البشري. فبالتالي ده غرور كبير جدا جدا في قدرات الانسان الفسيولوجية والذهنية والعقلية بحيث ان الانسان ليس له حدود في قدرته على الادراك - [00:07:20](#)

وقدرته على الاستشعار وهكذا وده امر غير منطقي وغير طبيعي. فيه نقطة بحب دايما اكررها لما بتيجي مناسبتها فكرة قدرة العقل بشري على الادراك والفهم اصلا ومعضلة دمع نزرية التطور. اذا كانت عقولنا تطورت من اجل بقاءنا هل ده معناه بالضرورة - [00:07:40](#)

ان عقلنا قادر على اكتشاف الحقائق وقادر على فهم الكون. مش يمكن عقلنا بيخدعنا لان هي دي الطريقة التي تجعلنا احياء وتمكننا من البقاء مش بالضرورة عقلنا بيعرفنا الحقيقة. فيه نقطة تانية في غاية الاهمية تساؤل كان سأل بول ديفز احد العلماء - [00:08:00](#)

مشهورين جدا جدا في فيلم وثائقي كان بيقول اذا كان عقلنا نتاج تطور وان عقلنا بيمكننا من البقاء لماذا نستطيع ان نفهم مثلا اشياء في غاية التعقيد ليس لها اي علاقة ببقائنا مثل مسلا وقوانين الطبيعة والرياضيات - [00:08:20](#)

التفاضل والتكامل والاشياء المعقدة الكثيرة جدا جدا. اللي هي مستوى اعلى بكثير جدا من مجرد ابقاءنا على قيد الحياة. فيه نقطة تانية في غاية الاهمية لما نيجي نتكلم عن العلم التجريبي وحدود العلم التجريبي لازم نعرف ان العلم التجريبي محدود بحدود - [00:08:40](#)

وقوانينه. وان العلم التجريبي لا يستطيع ان يرصد اي شيء خارج حدود هذا الكون. وساعات كثير جدا العلم تجريبي لا يستطيع ان يرصد اشياء داخل الكون لان قوانين الكون الفيزيائية بتمنعه من ده. على سبيل المثال لما - [00:09:00](#)

نيجي نتكلم عن الانفجار العظيم وياه سبب الانفجار العظيم؟ وياه اللي موجود قبل الانفجار العظيم؟ ده سؤال العلم التجريبي مستحيل قيل يقدر ان يجيب عليه. لان العلم التجريبي محدود بحدود الكون. حتى العلماء اللي بيحاولوا يدرسوا بداية الانفجار العظيم - [00:09:20](#)

ما يبقدروش يدرسوه لان هم محدودين بحاجة اسمها زمن بلانك اقصر وحدة زمنية ممكنة ما يبقدروش يتخطوها لان عندها قوانين الفيزيا كلها بتنهدم. فبالتالي لما نيجي نتكلم عن كيف بدأ الخلق البداية خالص بداية الانفجار العظيم؟ ايه - [00:09:40](#)

ايه الاحوال اللي كانت موجودة عندها؟ واشرح لي اللحظة الاولى من الانفجار العلمي التجريبي لا يستطيع لانه محجوز محدود بحدود بلانك كذلك لو قلنا طيب قبل الانفجار العظيم كان ايه؟ العلم التجريبي لا يستطيع لانه محدود بحدود الكون. طب سبب الانفجار العظيم ايه - [00:10:00](#)

اله ولا خالق ولا اي حاجة تانية العلم التجريبي لا يستطيع لانه محدود بحدود الكون. طب هل فيه اكون اخرى غير كذا العلم التجريبي لا يستطيع لانه محدود بحدود الكون. الناس الكثيرة جدا جدا اللي بتحاول تقول ان ممكن في يوم من الايام - [00:10:20](#)

اثبت المالتى فيرس بشكل علمي تجريبي رصدي. ده مستحيل بالفيزياء والكون مستحيل. النقطة دي دخلنا في مسألة في غاية الاهمية. العلم التجريبي واثبات وجود الله. اذا كان المؤمنين يقولوا خصوصا المسلمين يقولوا ان الله - [00:10:40](#)

بائن من خلقه. وزي ما الفلاسفة المسيحيين يقولوا يعني الله متعالى على الزمان والمكان. هو ليس داخل الزمان والمكان هو خارج هذا الكون ليس داخله وانه هو المتسامى المتعالى عن الزمان والمكان هو الذي احدث الزمان والمكان. اذا كان المؤمنين بالله على المذهب اللوهمي - [00:11:00](#)

قولوا كده الفيستك ولف يو هل العلم يستطيع اثبات وجود هذا الله اللي هو قبل الكون اللي هو قبل الانفجار العظيم اللي هو خارج حدود الكون هل العلم التجريبي يقدر يرصده لا يستطيع. طب سؤال اخر في غاية الاهمية هل العلم التجريبي يقدر ينفي وجود - [00:11:27](#)

الله يقدر ينفي وجود الله المسألة دي العلم التجريبي واثبات وجود الله هنفرد لها حلقة منفصلة نتكلم عنها بالتفصيل لانها مسألة انا في غاية الاهمية لكن علينا ان ندرك ان العلم التجريبي بمعنى ان العلماء يقدروا يرصدوا الله - [00:11:50](#)

فيثبتوا او حتى ينفوه هذا مستحيل. هذا ليس ضمن حدود العلم التجريبي. الكلام عن الله مجاله الدين مجاله الفلسفة والمنطق والقواعد المنطقية والبداهيات العقلية. لكن العلم التجريبي ليس له اي كلام. في اثبات وجوده - [00:12:09](#)

الله او نفي وجود الله. العالمة الامريكية المشهورة جدا بعدائها يوجين سكات. كانت المديرة سابقة للمركز الامريكي الوطني لتعليم العلوم. بتقول لا نستطيع وضع اله كلي القدرة في انبوب يعني لا تستطيع اختبار او رصد الله - [00:12:29](#)

فدي نقطة في غاية الاهمية يبقى الكلام عن الله ورفض الله وصفات الله وزي ما بعض الفلاسفة يقولوا هوية الله الكلام عن الله ومن هو الله ده خارج مجال العلم التجريبي. ده مجال زي ما قلت قبل كده للدين وساعات الدين بيبكون له الكلمة الوحيدة - [00:12:55](#)

ده في كثير من الاحيان وساعات الفلسفة والمنطق والتفكير العقلاني باستخدام المبادئ العقلية والقوانين المنطقية بيساعد كثيرا جدا ان احنا اعرف من هو الله. فيما يخص نفي وجود الله ودي من ضمن المفارقات العجيبة. ريتشارد دوكنز اشهر ملحد في العالم. بيقول - [00:13:15](#)

الاتي لا يمكنك اثبات النفل حتى الان كل شيء جيد. العلم التجريبي لا يملك اي وسيلة لنفي وجود كائن اسمى. هذا صح تماما. ريتشارد دوكنز بيقول لك انت ما تقدرش تثبت النفي. يعني ايه؟ يعني مسلا هل تستطيع تثبت - [00:13:37](#)

قليل قاطع عدم وجود شيء معين لا تستطيع لا تستطيع اثبات النفي. انت كائن علمك قاصر وقدراتك قاصرة ووسائل رصده قاصرة لا تستطيع اثبات النفي بشكل مطلق. طب وايه كمان؟ العلم التجريبي لا يملك اي وسيلة لنفي وجود كائن اسمى. وبيقول هذا صحيح تماما. بيقى - [00:14:01](#)

بالتالي العلماء الجهلاء اللي يقولوا او او كذا ان العلم التجريبي نفي وجود الله. ده محض خرافة ومحض هراء لان ريتشارد دوكنز اشهر ملحد اللي لما جم سألوه في فيديو مشهور جدا جدا انت عندك دليل ينفي وجود الله؟ قال لا - [00:14:31](#)

وقال ان انا قلت في كتابي ان في مراتب يقين من واحد لسبعة واحد متأكد يقينا ان الله موجود سبعة متأكد يقينا ان الله غير موجود وانا بحط نفسي ستة وتسعة من سبعة - [00:14:55](#)

مم فبالتالي يعني انا قريب جدا جدا لليقين بعدم وجود الله لكن انا ليس عندي دليل يقيني او خصوصا دليل علمي تجريبي في وجود الله. مايكل بيه له اقتباس في غاية الاهمية عن الموقف الرسمي للعلم التجريبي تجاه من هو الله واثبات وجود الله -

00:15:15

هكذا. هذا الاقتباس في كتابه الرائع جدا صندوق داروين الاسود اللي موجود مترجم بالعربي ضمن اصدارات مركز براهين. يقول مجتمع العلمي يحتوي على العديد من العلماء الممتازين الذين يعتقدون ان هناك شيئا ما وراء الطبيعة. يعني - 00:16:10 خارج الكون ومنفصل عن الكون فيه اله وراء الطبيعة. هو السبب في وجودها. فيقول في علماء ممتازين يعتقدون ان هناك شيئا ما وراء الطبيعة. وهناك العديد من العلماء الممتازين الذين لا يعتقدون ذلك. وللأسف الشديد كأن - 00:16:30 ما بين الناس بقى مشهور جدا جدا ما بين عامة الملحدون الشعبويين اللي للأسف الشديد غالبا بيكونوا في غاية الجهل وعدم الاطلاع ان اغلب العلماء او الغالبية العظمى من علماء العالم ملحدون ما بيؤمنوش بوجود اله - 00:16:50

وان ده نتاج علمهم. بنقول ان العلم لا يستطيع ان يثبت او ينفي بشكل رفضي وجود الله. دي اول نقطة. ثاني نقطة ان في علماء ممتازين جدا بيؤمنوا بوجود الله وعلماء ممتازين جدا ما بيؤمنوش بوجود الله لان المسألة مش متعلقة - 00:17:08 قصد الله حسب العلم التجريبي. ده متعلق بالفلسفة والمنطق وطريقة التفكير. ودي نقطة هنفرد لها حلقة كاملة لان ناس كتيرة جدا بتفتن العالم الفلاني ملحد العالم الفلاني لا ادري. اذا كان العلم بيثبت وجود الله. ليه الناس دي ملحدة؟ فبنقول ان العلم - 00:17:28 ما بيرصدش وجود الله او بينفي وجود الله رصدا. وانما طريقة التفكير والعقل والمنطق واستخدام البديهيات عقلية والقوانين المنطقية في تحليل البيانات العلمية هي اللي بتأدي للايمان بوجود الله. فممكّن هؤلاء العلماء الذين - 00:17:48 لا يؤمنون بوجود الله عندهم مشكلة في الفلسفة والمنطق واستخدام القوانين المنطقية والقواعد والبديهيات العقلية. فمايكل بيه هنا يقول ان فيه علماء ممتازين بيؤمنوا بوجود شيء وراء الطبيعة وعلماء اخرين لا يعتقدون ذلك. بيكمل وبيقول كيف اذا سيتعامل

00:18:08 العلم التجريبي

رسميا مع مسألة هوية المصمم. من هو المصمم؟ او هل فيه مصمم اصلا ولا لأ؟ بيقول هل يجب ان تكتب كتب الكيمياء الحيوية بعبارات صريحة تقول بان الله فعل ذلك - 00:18:28 لأ سيتم ببساطة تجاهل مسألة هوية المصمم من قبل العلم التجريبي. يبقى بالتالي لما نيجي نتكلم عن العلم التجريبي من هو الخالق؟ العلم التجريبي لا يستطيع ان يقول. ايه الصفات الخالق؟ العلم التجريبي لا يستطيع ان يقول. ليه ؟ لان ده مجال خارج نطاق -

00:18:44

العلم التجريبي. العلم التجريبي ما يقدرش يرصد وجود الله ما يقدرش ينفي وجود الله رصدا. فبالتالي ما ينفعش حد يقول ان العلم التجريبي نفى وجود الله وما ينفعش حد يقول ان العلم التجريبي اسبت وجود الله. ودي مسألة فلسفية في غاية الاهمية لان بالتالي في ناس بتيجي تقول يبقى الفلسفة - 00:19:05

مسافة مشعل ويبقى المنطق مش علم ويبقى الرياضيات مش علم ده جنان بقى. المسألة دي هنتكلم عنها فيما بعد باكثر تفصيل. ايه اللي يصح يطلق عليه انه علم وايه اللي ما يصحش ويطلق عليه علم؟ وهل لما العلماء ببجوا يحطوا قواعد منطقية مبنية على القوانين المنطقية - 00:19:25

بديهيات العقلية في ان ده بيثبت انه نتاج تصميم. وده بيثبت انه نتاج عشوائية. وكيف نستطيع ان نفرق بين ميم والعشوائية هل ده يتقال عنه؟ هل ده يتقال عنه علم؟ النقطة الثانية اللي في غاية الاهمية اللي هنتكلم عنها ضمن الكلام عن حدود - 00:19:49

العلم ان في حاجة اسمها تفسير علمي وفي حاجة اسمها تفسير شخصي. وان التفسير الشخصي ده خارج نطاق حدود العلم التجريبي. العلم التجريبي او العلوم المادية العلوم الطبيعية العلوم الفيزيائية بتعطينا تفسير مادي. بتعطينا تفسير - 00:20:09 مادي وفق الاسباب الفيزيائية ووفق القوانين الفيزيائية وهكذا. لكن في حاجة اسمها تفسير شخصي. التفسير الشخصي هو اللي بيتعامل مع الدوافع والحكمة والعلة والهدف والغاية. عالم الرياضيات البريطاني المشهور جدا جدا - 00:20:29

جون لينوكس اللي له مناظرات كثيرة جدا مع ائمة الالحاد. واللي له كتاب في غاية الاهمية باللغة العربية اقوى براهين جون لينوكس. من اصدار مركز دلائل بيقول في كتابه الممتاز جدا جدا. المترجم باللغة العربية بعنوان العلم ووجود الله - [00:20:49](#) بيعطينا مثال في غاية الاهمية يعرفنا الفرق ما بين التفسير العلمي والتفسير الشخصي. المثال بيقول ان فيه واحدة عزمت مجموعة كبيرة جدا من العلماء الطبيعيين على تورته. خبزت لهم تورته وقالت لهم حاولوا تعرفوا انا خبست التورته دي ليه - [00:21:09](#) فالعالم بتاع مش عارف مين قعد يحلل كمية الكالوريز ومش عارف مين وعالم المش عارف ايه قعد يقول دي مكونة من ايه وذرات ايه ومش عارف مين ومركبات كيميائية ايه وايه وهكذا. في النهاية قالت لهم تقدرؤا تعرفوا الغاية من وراء خبزي لهذه الكعكة - [00:21:28](#)

ما قدروش يعرفوا. ليه؟ لان الهدف والغاية من وراء خبز هذه الكعكة تفسير شخصي. وليس تفسيرا علميا التفسير الشخصي تعرفه من الشخص اللي فعل الفعل طب لو الشخص اللي فعل الفعل خارج نطاق الكون - [00:21:47](#) هتقدر تعرفه ازاي وهتقدر تعرف اسبابه ودوافعه وحكمته وغايته وعلة فعله ده منين؟ مش هتقدر لعلم التجريبي مش هيقدر لازم تعرف مين الشخص نفسه السبب والعلة والحكمة والغاية من الفعل الذي فعله - [00:22:07](#) فبالتالي لما نيجي نتكلم عن ان العلم التجريبي لا يستطيع اثبات او نفي وجود الله رصدا او معرفة اي شئ عن الله من خلال ادوات العلم التجريبي. فبالتالي لو المؤمنين بيقولوا ان الله عز وجل خلق هذا الكون لعله ولحكمة ولغاية - [00:22:28](#) بهدف لن تستطيع ابدأ ان تعرف هذه العلة والحكمة والهدف والغاية الا من الكائن الذي فعل هذا لان الله والحكمة من افعال الله تفسير شخصي وليس تفسيرا علميا. مثال اخر في غاية الاهمية - [00:22:48](#)

ببين الفرق ما بين التفسير العلمي والتفسير الشخصي. ان احنا لو عاوزين نعرف ليوناردو دافنشي رسم الموناليزا ليه مش هنقدر نعرف ليوناردو دافنشي رسم الموناليزا ليه الا لما نسأل ليوناردو دافنشي مش هنقدر نعرف المعلومة دي من خلال تحليل المواد - [00:23:08](#) الكيميائية المعمول منها اللوان. ولا هنقدر نعرف اجابة السؤال ده من خلال تحليل نوع الخشب اللي معمول منه البرواز. لكن ده تفسير شخصي لازم نعرفه من الشخص اللي فعل الفعل. الفيلسوف البريطاني المشهور جدا جدا كيس ورد اللي له ردود ممتازة جدا جدا على ريتشارد بوكينز - [00:23:28](#)

بيلفت انتباهنا لهذه المسألة. ان في حاجة اسمها تفسير علمي وحاجة اسمها تفسير شخصي. وان الله وتعليل افعال الله داخل ضمن اطار التفسير الشخصي وليس داخل اطار التفسير العلمي والتفسير العلمي لا يستطيع ابدأ الوصول - [00:23:48](#) كل التفسير الشخصي عالم الرياضيات المشهور جدا جدا ديفيد برلينسكي اللي له كتاب ممتاز جدا جدا. المترجم باللغة العربية ضمن اصدارات مركز دلائل. وهم الشيطان ترجمة الشيخ عبدالله الشهري ربنا يحفزه ويبارك فيه. بيقول في كتابه كلام في غاية الاهمية. بيقول ان النظريات العلمية لا تتعرض للاسرار - [00:24:08](#)

تتعرض لها التقاليد الدينية فالرجل الذي يعيش اياما مليئة بالالم لا ينتظر جوابا من نظريات ميكانيكا الكم. ودي نقطة في غاية الاهمية. احنا ليه ادين على هذه الارض. احنا ليه بنتألم؟ احنا ليه بنعاني؟ ايه الهدف من حياتنا؟ وايه الهدف من وجودنا؟ كل هذه اسئلة خارج نطاق العلم التجريبي - [00:24:33](#)

العلم التجريبي لا يتكلم عنها اطلاقا. رغم ان هذه المسائل في غاية الاهمية وهي المسائل الاقرب الى قلبنا. وهي المسائل اللي احنا بنفكر فيها. فاذا كان العلم التجريبي لا يستطيع ان يتكلم بكلمة تجاه هذه الامور التي تهمننا جدا جدا - [00:24:56](#) وبتأثر في حياتنا جدا جدا وبنفكر فيها على طول يبقى ده معناه ان العلم التجريبي مش بيرسم الصورة الكاملة للواقع. ديفيد برلانسكي بيقول كلام في غاية الاهمية. بيقول عالم العلوم المادية ليس عالما - [00:25:16](#)

زي ما الدكتور هيثم طلعت بيجب دايمًا يقول نحن لسنا من هذا العالم عالم العلوم المادية ليس عالما. واذا كان عالما يحتوي على اشياء لا نستطيع وصفها من خلال العلوم المادية فاننا لابد ان نبحت في مكان اخر عن التفسير - [00:25:35](#)

فبالتالي عالمنا مليء بأشياء بنهتم بها وبنسأل عنها وبنشعر بها العلوم المادية لا تتكلم عنها ولا تستطيع ان تصفها اذا يجب ان نبحث عن مكان اخر يقدم لنا هذه المعلومات ويقدم لنا هذه التفسيرات. وفي حلقة قادمة باذن الله عز وجل هنتكلم عن الدين كمصدر -

[00:25:57](#)

للمعرفة لان هذه الحدود للعلم التجريبي وان الانسان يستشعر دائما الحاجة بانه يسأل اسئلة كثيرة جدا. العلم التجريبي لا يستطيع ان يجيب عنها الدين مصدر مهم جدا جدا يقدم اجابات هامة جدا داخل اطار التفسير الشخصي - [00:26:23](#)

الدين يقدم هذه الاجابات للانسان الانسان محتاج هذه الاجابات علشان يقدر يعيش حياة متزنة نفسيا وجسديا. ده بيوصلنا لنقطة في غاية الاهمية ان العلم التجريبي عاجز عن تقديم اجابات بخصوص اسئلة الهدف والغاية - [00:26:47](#)

لان اسئلة الهدف والغاية داخل اطار التفسير الشخصي وليس داخل اطار التفسير العلمي. فرانسيس كولانز احد باشر العلماء الامريكيين مدير المعاهد الوطنية الامريكية للصحة يقول الاتي العلم التجريبي عاجز عن الاجابة على اسئلة مثل لماذا دخل الكون

الى حيز الوجود؟ ما معنى الوجود الانساني - [00:27:07](#)

ماذا يحدث بعد ان نموت الدكتور احد علماء الكونيات الرصدية يقول كلام في غاية الاهمية لا يمكن للعلم التجريبي ان يجيب على اعرق الاسئلة بمجرد ان نسأل لماذا هناك شيء بدلا من لا شيء فانك قد تعديت مجال العلم التجريبي؟ ليه الكون ابتدى في الوجود -

[00:27:35](#)

لماذا يوجد شيء بدلا من لا شيء؟ ليه ايه الهدف؟ ايه الغاية العلم التجريبي لا يستطيع ان يجيب. نقطة اخرى في غاية الاهمية العلم التجريبي ما بيقدرش يقدم جواب عنها اسئلة الاخلاق والقيم. اينشتاين - [00:27:59](#)

تايم اينشتاين له كلام في غاية الاهمية يقول انت محق عند حديثك عن الاسس الاخلاقية للعلم التجريبي ولكنك لا تستطيع ان تقلب الامر وتحدث عن الاسس العلمية للاخلاق كل محاولة لاختزال الاخلاق في صيغ علمية لابد ان تفشل. مسألة واضحة غاية الوضوح.

ودي من ضمن - [00:28:14](#)

ان اهم الدالة لاحتياج الانسان للدين ان العلم التجريبي الاخلاق خارج نطاقه وخارج حدوده تماما. العلم التجريبي ممكن يقول لك ان انت لو حطيت سم في العصير ووالدتك شربته هتموت - [00:28:40](#)

لكن العلم التجريبي مش هيقول لك ان الفعل ده في غاية الشر. لما نيجي نتكلم عن القيمة والسؤال عن القيمة. احد الاسئلة اللي كل الناس بتفكر فيها ما هي قيمة الحياة البشرية؟ وهل حياة البشر اكثر قيمة من حياة اي كائن اخر على وجه الارض؟ السؤال -

[00:28:57](#)

ده العلم لا يستطيع ان ينطق فيه بكلمة. ديفيد برلينسكي مرة ثانية يقول كلام في غاية الاهمية. يقول اذا كانت العبارات الاخلاقية تتحدث عن شيء ما فان العالم ليس تماما كما هو مقترح من خلال العلم التجريبي - [00:29:17](#)

فان النظريات المادية التي لم تقل شيئا عن الله. لا تقل شيئا ايضا عن الصواب والخطأ والجيد والسيء اعترفن بهذا سيدفع الفلاسفة لمواجهة احتمالية ان العلوم المادية تقدم صورة ناقصة - [00:29:37](#)

للاواقع. العلوم المادية تقدم صورة ناقصة للواقع. ركز في اول عبارة اذا كانت العبارات الاخلاقية تتحدث عن شيء ما في حاجة بنوصفها بنتكلم عنها لكن العلم التجريبي لا يستطيع ان يرصده. اذا صورة الواقع اللي - [00:29:57](#)

قدموا لنا العلم التجريبي صورة ناقصة لان في حاجات احنا بنتكلم عنها وبنهتم بها وبنشعر بها وهي مهمة جدا في حياتنا العلم التجريبي ما بيتكلمش عنها اطلاقا فالناس المغرورة اللي بتقول ان العلم التجريبي هيعرف اجابات كل الاسئلة - [00:30:18](#)

وان الحاجات اللي العلم التجريبي ما يعرفهاش الانسان مش هيقدر يعرفها ده منتهى الغرور لان اسئلة كثيرة جدا جدا احنا نعرف يقينا بغريزة داخلية مزروعة فينا ان احنا نريد ان نبحث عن اجابات هذه الاسئلة. لان المواضيع القيم والاخلاق اللي احنا بنسأل عنها

اسئلة في غاية الاهمية ومؤثرة في حياتنا - [00:30:41](#)

جدا جدا. اشياء كلنا بنشعر اهميتها. لكن العلم التجريبي لا يستطيع ان ينطق بكلمة تجاه هذه الاشياء. الفلسفة والادب طب والفن

والموسيقى والجمال؟ تقييم الفلسفة. الفلسفة دي صح ولا غلط - [00:31:06](#)

المنطق ده صح ولا غلط طريقة تفكيرك دي صح ولا غلط؟ العلم التجريبي لا يستطيع ان يقيم هذا. الادب والفن والموسيقى والجمال كيف للعلم التجريبي بان يقيم قصيدة شعرية كيف للعلم التجريبي ان يقيم معزوفة موسيقية؟ كيف للعلم التجريبي ان يقيم جمال صورة مرسومة زي - [00:31:23](#)

ازا زي ما قلنا قبل كده. اخر اقتباس هنقرأه لايروين شورودنجر. احد مؤسسي علم الكوانتان. صاحب قطة المشهورة جدا وفيه كتاب في غاية الاهمية من اصدار مركز براهين بعنوان فيزياء الكوانتام حقيقة ام خيال بيتناول مواضيع كثيرة جدا - [00:31:47](#) متعلقة بالايمان والاحاد وفيزياء اروين شادينجر بيقول ايه؟ بيقول العلم التجريبي صامت تجاه اكثر الامور القريبة لقلوبنا. والتي نهتم بها فعلا. العلم التجريبي لا يخبرنا شيئا عن استشعار اللون الاحمر او الازرق - [00:32:07](#)

فكر فيها شوية لما انت بتشوف حاجة وتشعر بشيء هل العلم التجريبي يقدر يوصف لك شعورك؟ العلم التجريبي لا يخبرنا شيئا عن استشعار اللون الاحمر او الازرق الطعم المر والحلو. الشعور بالسعادة او الحزن. لا تعرف شيئا عن الجمال والقبح. الجيد والسيء - [00:32:29](#)

الله والخلود العلم التجريبي احيانا يتظاهر بانه يجيب عن اسئلة في هذه المجالات. ولكن الاجابات احيانا كثيرة تكون سخيفة جدا الاجابات احيانا كثيرة تكون سخيفة جدا بحيث لا نستطيع ان نأخذها بجدية. ما فيش اله - [00:32:54](#) ما فيش تفسير ما فيش قيمة ما فيش هدف ما فيش غاية ما فيش جمال ما فيش اخلاق ما فيش قيم. دي اجابة العلم التجريبي. العلم التجريبي الحاجة اللي ما - [00:33:15](#)

ما يقدرش يرصدها ما بتقاش موجودة. يبقى حياة الانسان ما لهاش قيمة. ما فيش حاجة اسمها جمال وقبح. ما فيش حاجة اسمها خير وشر. وده لازم الاحاد المادي. هنختم الفيديو بكلام قاله ويليام كريج - [00:33:28](#)

الفيلسوف الامريكي المشهور جدا جدا اللي له مناظرات كثيرة جدا جدا مع ائمة الاحاد. اللي له مناظرة مترجمة مع سام هاريس عن الاخلاق ضمن اصدارات مركز دائل بيقول الاتي ان العلم التجريبي - [00:33:44](#)

خارج حدوده او لا يستطيع ان يقدم اي اجابات عن هذه المسائل العلم التجريبي ما يقدرش يتكلم بشيء عنها ميتا فيزيكال تروس حقائق ميتافيزيقية فيه سبب وراء الكون ما هو هذا السبب؟ لا نستطيع. انا عندي عقل. انت عندك عقل. هل انا اقدر اثبت علميا ان انت عندك عقل - [00:34:00](#)

ما اقدرش الاحكام الاخلاقية الثاتيك جورجمنس الاحكام الجمالية العلم التجريبي لا يستطيع ان يثبت ان منهجية العلم التجريبي بتطلع نتايج صحيحة. دي فلسفة مش علم انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو الموضوع مهم جدا وشيق جدا وانتظروا فيديوهات اخرى قريبا جدا هنتكلم فيها عن العلم والعلوم - [00:34:26](#)

التجريبية تاني وعلاقتها بوجود الله واسبات وجود الله وهكذا. لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة الى لقاء في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:56](#)

- [00:35:14](#)